المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 10228
الصفحـات : 11 المسلسل : 43

السفير السعودي: 62 ألف حاج ومعتمر بريطاني العام الماضي

بيكيت والأمير محمد بن نواف يشهدان انطلاقة بعثة الحج البريطانية

مارغريت بيكيت والأمير محمد بن نواف خلال تدشين بعثة الحج البريطانية أمس (تصوير: حاتم عويضة)

لندن - واس : شهدت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت والامير محمد بن نواف سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة امس في لندن تدشين انطلاقة بعثة الحج البريطانية لموسم الحج هذا العام.

ووصف الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز في كلمة بهذه المناسبة الحج بانه احتفال انساني عظيم، يجتمع فيه أكثر من مليوني مسلم كباراً وصغاراً يتوافدون من جميع أنحاء العالم إلى مكان واحد وزمن واحد وبلباس واحد للوقوف سواسية أمام الله .

واضاف في ذلك السياق أن الحج مناسبة لإظهار الانطباعات الطيبة للمسلمين رغم اختلاف ثقافاتهم وبلدانهم، مبيناً أن السعودية سعيدة جدا بهذا الشرف الخاص بخدمة الإسلام وخدمة المقدسات الإسلامية لا سيما خدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأكد أن المملكة تضع كل جهودها الإنسانية والمالية والادارية الهائلة لرعاية ضيوف الرحمن الذين يـؤدون فريضة الحج كل عام من جميع أنحاء العالم الإسلامي ومنها بريطانيا، موضحا ان من النادر أن يمر أسبوع أو شهر بدون أن نشهد تدشين مشروع جديد لتحسين العناية بالأماكن المقدسة التي يزورها المسلمون في كل وقت.

وأشـار إلـى أن السعودية تستضيف كل عام أكثر من مليوني مسلم لتأدية مناسك الحج من جميع أقطار العالم، كما يزور ملايين عدة من المسلمين الأماكن المقدسة في مكة المكرّمة والمدينة المنورة لتأدية العمرة طيلة أيام العام.

واضـاف أنـه مع الارتفاع الواضح في أعداد المسلمين في أنحاء العالم والراغبين في زيارة

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 29-11-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 10228
المسلسل : 43

الأماكن المقدسة في مكة والمدينة لتادية مناسك الحج والعمرة فإن حكومة المملكة تصدت لهذه الاعداد المتزايدة من خلال تحسين وتطوير وسائل الخدمات كل عام لتلبية الاحتياجات التي تقدم للحجاج والمعتمرين.

وأشار إلى أنه تم في ذلك الجانب اجراء توسعة جديدة في جسر الجمرات العام الماضي وبتكلفة بلغت نحو 1,12 مليار دولار وفي يوليو (تموز) من العام الجاري أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن خطط جديدة لتوسعة المسجد النبوي الشريف حتى يستوعب نحو 270 ألف مصل.. وهذا المبلغ علاوة عن 8 مليارات دولار تم الإعلان عنها عام 2003 لخطط مدتها عشر سنوات لتنفيذ 60 مشروعا ترتبط بمكة المكرمة والمدينة المنورة بما في ذلك بناء وتطوير فنادق وشقق سكنية جديدة لاستيعاب اعداد الحجاج المتزايدة من ضيوف الرحمن.

وفيما يتعلق بالحجاج البريطانيين قال إن نحو 25 ألف حاج بريطاني أدوا مناسك الحج العام الماضي، كما زار المملكة نحو 37 ألف مسلم بريطاني لتادية مناسك العمرة، متوقعاً أن ترتفع هذه الأعداد العام المقبل.

واعتبر أن تسهيل اداء فريضة الحج للقادمين من بريطانيا هو في سياق العلاقات الحميمة التي تربط السعودية بالمملكة المتحدة، مؤكدا أن سفارة خادم الحرمين الشريفين في لندن لن تدخر وسعاً لتسهيل أداء هذه المهمة.

ونوه بالعلاقات الودية القائمة بين المملكة وبريطانيا، وأعاد الى الاذهان الاجتماع التاريخي المهم الذي جمع الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود ورئيس بريطانيا الاسبق ونستون تشرشل في فبراير (شباط) عام 1945، حيث أن ذلك الاجتماع كان مؤشرا لفجر جديد من علاقات الصداقة الوثيقة بين شعبي المملكة وبريطانيا والتي تقوم على الاحترام المتبادل.

واعرب عن تقديره للاهتمام الذي توليه الحكومة البريطانية للجالية الاسلامية في المملكة المتحدة وقال ان خير دليل على هذا الاهتمام ما توليه وزارة الخارجية لبعثة الحج البريطانية التي ترافق الحجاج البريطانيين الى المملكة العربية السعودية كل عام، مشيرا الى ان اعضاء البعثة هم اساسا اشخاص متطوعون، كما ان بعثة الحج البريطانية اصبحت مثالا يحتذى بها . كما عبر عن تقديره المخلص للدور المهم الذي يقوم به المركز الثقافي الاسلامي في وسط لندن الذي استضاف أمس انطلاقة بعثة الحج البريطانية.

من جانبها اشادت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت بالدور الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في سبيل خدمة الحجاج، مشيرة إلى أن بريطانيا تتعاون بشكل وثيق مع السلطات السعودية لتسهيل أداء الحجاج البريطانيين لمناسك الحج.

وقالت الوزيرة البريطانية إن بعثة الحج البريطانية التي ستغادر بريطانيا هذا العام هي الثامنة منذ أن انطلقت بعثات الحج من لندن عام 2000 .

وشددت بيكيت على أن الحكومة البريطانية لا تفرق بين مواطنيها من حيث الديانات، مشيرة إلى أنه يوجد في بريطانيا نحو مليوني مسلم بريطاني ولهم اسهامات ايجابية في المجتمع البريطاني تشمل العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وتفخر بها بريطانيا.

كما ألقى مدير المركز الثقافي الإسلامي في لندن الدكتور أحمد الدبيان كلمة رحب فيها بالوزيرة البريطانية والامير محمد بن نواف والامير محمد بن نواف بن عبد العزيز لمشاركتهما في تدشين انطلاقة بعثة الحج البريطانية، معربا عن اعتزاز المركز الإسلامي باستضافة هذا اللقاء الديني الكبير الذي يعقد كل عام .

ونوه الدبيان بالدعم الذي يقدمه سمو سفير خادم الحرمين الشريفين، مشيدا بالجهود الكبيرة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين وتسهيل اداء الحجاج لمناسكهم.

من جانبه أعرب رئيس بعثة الحج البريطانية اللورد آدم محمد باتيل عن تقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين ولوزارة الحج وللأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز على الدور البناء الذي يضطلعون به في خدمة وتسهيل حملات الحج البريطانية.

كما نوه اللورد باتيل بالخدمات والتسهيلات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن في جميع الأماكن المقدسة ليتمكنوا من إتمام حجهم بكل يسر.